[246] ربيعة لو قصر من شعره وشمر من ثوبه. وكان النبي صلى ا عليه وسلم أطمعه مائة وسق (1) من خيبر كل عام. ذكره الدار قطني في كتاب الاخوة والاخوات. وكان شريك عثمان في التجارة. ذكره ابن قتيبة. توفى سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر. وروى عن النبي صلى ا عليه وسلم أحاديث. ولد له من الولد بنون وبنات فالبنون العباس ابن ربيعة و عبد المطلب بن ربيعة و عبد ا بن ربيعة. ذكر عبد ا هذا أبو عمر في عبد ا بن عباس فيمن شهد مع على صفين وغيرهما ولم يفرده بالذكر، وذكر الدار قطني في باب الاخوة من ولد ربيعة بن الحرث وذكر من ولده أيضا الحرث وأمية وعبد شمس ومن ولده أيضا آدم بن ربيعة وهو الذى كان مسترضعا في هذيل. وقد تقدم ذكر الحديث فيه عن عبد المطلب بن ربيعة أن أباه والعباس بن عبد المطلب اجتمعا في المسجد وأنا مع أبى والفضل مع أبيه العباس فقال أحدهما للآخر ما يمنعنا أن نبعث هذين الفتيين إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فيبعثهما إلى بعض هذه الاعمال التبى يبعث عليها الناس فبينما هم كذلك إذ أقبل على بن ابى طالب رضى ا عنه فقال ما يريد الشيخان فأخبراه بالذى عزما عليه قال لا تفعلا فوا ما هو بفاعل قالا تقول هذا يا على نفاسة (2) علينا فوا ما نفسنا عليك من رسول ا صلى ا عليه وسلم ما هو أعظم من ذلك من صهره وصحبته ومكانك منه قال فوا ما ذاك بى قال فذهبنا إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فقلنا ان أبوينا قد بعثانا إليك لتستعملنا على بعض هذه الاعمال التى تستعمل عليها الناس فقال ما أنا بفاعل أما هذه الصدقات أوساخ الناس وأنها لاتحل لمحمد ولالآل محمد ولكن ادعو إلى محمية بن جزء وكان على الخمس وادعوا لى أبا سفيان بن الحرث فدعوناهما فقال يا أبا سفيان زوج عبد المطلب ابنتك قال قد فعلت وقال يا محمية زوج الفضل ابنتك قال قد فعلت يا رسول ا قال يا محمية اصدق عن هذين الغلامين مما عندك. خرجه أبو عمر وخرجه أبو حاتم وقال بعد قول على لهما ما قال وردهما عليه فقال أنا أبو حسن أرسلوهما ثم اضطجع فما صلى رسول ا صلى ا عليه وسلم

_____ (1) الوسق: ستون صاعا. (2) يقال نفست عليه الشئ نفاسة إذا لم تره أهلا له. _____